

العراق في تقارير المنظمات الأمريكية بعد ٢٠١٤ وأثرها على العلاقات العراقية الأمريكية. منظمة صندوق السلام أنموذجا

م. د. محمد نجاح محمد كاظم الجزائري

مركز دراسات البصرة والخليج العربي/ جامعة البصرة

Email : mohammed.aljazaeri@uobasrah.edu.iq

الملخص

في عالم اليوم ابتعدت الدول الكبرى عن الشخصنة واتجهت للعمل المؤسسي وبدرجة كبيرة جدا، ومن أهم المؤسسات التي تعتمد عليها مؤسسات صنع القرار، هي المنظمات ومراكز التفكير الاستراتيجي التي يعول عليها كثيراً، الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر الرائدة اليوم في مجال تأسيس وتوظيف مراكز التفكير الاستراتيجي في صياغة استراتيجيتها الشاملة وكذلك في تحديد أولويات تلك الاستراتيجية، ولعل بروز منظمة صندوق السلام (FUND FOR PEACE)، جاء متوافقاً مع متطلبات وحاجات حكومة الولايات المتحدة من ناحية تحديد وتشخيص دول العالم فيما يخص بمستوى ومحصل الهشاشة لتلك الدول ووفق تقسيم من (١١) معيار، ووفق ذلك لوحظ ازدياد عدد الشراكات التي أبرمتها المؤسسات والوزارات الأمريكية والمهمة مع هذه المنظمة، أيضاً تم تشخيص تفاعل وتفعيل الدور والعلاقات الخارجية الأمريكية وفق ماتقدم به هذه المنظمة السابقة الذكر من معلومات واستنتاجات من خلال التقارير السنوية والإصدارات الأخرى للمنظمة.

ووفق ماتقدم فإن العراق ليس حالة خاصة أو بعيد عن التطبيق أو الأخذ بتوصيات المنظمة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بل العكس هو الصحيح، فإن الأخيرة تعتبر أن العراق جزء مهم ورئيسي عند الإعلان عن الاستراتيجية الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط، وكما تقدم سابقاً فإن هذه الاستراتيجية يتم تحديد ملامحها وتتسج من خلالها علاقات ثنائية وفق استشارات وتقارير من منظمات ومراكز تفكير استراتيجية، ومن ضمنها منظمة صندوق السلام (FUND FOR PEACE)، التي أولت العراق أهمية تتوافق مع دوره الجيوبولتيكي ومكانة الجيو-استراتيجية، وبالتالي فإن تلك التقارير والاستشارات وبكل تأكيد ستعكس على العلاقات الأمريكية -العراقية، البحث يخوض في تلك العلاقات. وأثر ومؤثر منظمة صندوق السلام (FUND FOR PEACE)، على تلك العلاقات سلباً أو إيجاباً.

الكلمات المفتاحية: العراق، الولايات المتحدة الأمريكية، منظمة صندوق السلام، الاستراتيجية، مؤسسات التفكير الاستراتيجية.

Iraq in the Reports of American Organizations after 2014 and its Impact on Iraqi-American Relations, the Peace Fund Organization is a Model

Lect. Dr. Mohamed Najah Mohamed Kazem al-Jazairi
Basrah & Arabian Gulf Studies Centre / University of Basrah
Email : mohammed.aljazaeri@uobasrah.edu.iq

Abstract

Nowadays, the major countries have moved away from personalization and turned to institutional work to a very large extent, and one of the most important institutions that decision-making institutions rely on are the organizations and strategic thinking centers that rely on a lot. The United States of America is considered the leader today in the field of establishing and employing strategic thinking centers in formulating its comprehensive strategy as well as in determining the mandates of that strategy. Perhaps the emergence of the fund for PEACE organization came in line with the requirements and needs of the United States government in terms of identifying and diagnosing the countries of the world with respect to the level and quotient of fragility of those countries according to a division of: 11) standard, according to which an increase in the number of The partnerships concluded by the American institutions and ministries and the mission with this organization, the interaction and activation of the role of the United States and foreign relations were also diagnosed according to the information and conclusions provided by this aforementioned organization through the annual reports and other publications of the organization.

According to the foregoing, Iraq is not a special case or far from application or adoption of the recommendations of the organization by the United States of America. On the contrary, the latter considers Iraq an important and main part when announcing the American strategy towards the Middle East region, and as previously mentioned, this strategy is defined Through it, bilateral relations are woven according to consultations and reports from organizations and strategic think tanks, including the Fund for Peace Organization (F. F. P.), which gave Iraq importance that corresponds to its geopolitical role and geo-strategic status, and therefore these reports and consultations will certainly be reflected in relations US- Iraq. The research delves into these relationships, and the impact and influence of the Fund for Peace organization on those relationships, positively or negatively.

Key Words: Iraq, United States of America, FUND FOR PEACE, The strategy, strategic thinking institutions.

المقدمة

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من الدول الأوائل في الاستعانة وطلب الاستشارة من منظمات ومراكز التفكير الاستراتيجي (THINK TANKS)، للمساعدة سواء لاتخاذ القرار أو تحديد استراتيجية معينة ولعل عام ١٩١٠، يعتبر البداية الأولى لتلك المؤسسات عبر تأسيس معهد كارنيغي للسلام الدولي (Carnegie Endowment for International Peace)، وفي أعقابه بدأت الزيادة الكبيرة في اعداد تلك المؤسسات، الا ان عمل الاخيرة لم يكن تأثيره واضحا بشكل كبير وانما كانت بوادر وفي بعض الاحيان شكوك بتأثر صانع القرار بتلك المؤسسات البحثية. واستمر هذا الحال لغاية نهاية الحرب العالمية الثانية.

وفي عام ١٩٤٧، وهو العام الذي شهد بدأ الصراع بين الشرق والغرب رسمياً فيما عرف بالحرب الباردة. بدأت الولايات المتحدة الامريكية، بالعمل مع تلك المؤسسات البحثية التي ازدادت وتشعبت اهتماماتها بالقدر الذي تتطلبه المواقف والاحداث بالإضافة إلى الحاجات الانية والمستقبلية فيما يخص اتخاذ القرارات او تحليل المواقف والادوار وطبيعية المخاطر وتحديد أطرها بالشكل الذي يمكن من خلاله درء الخطر وتحقيق ما يضمن المصلحة الامريكية.

وفي اعقاب ذلك وفي عام ١٩٩١، و ما لهذا العام من احداث ايجابية للإدارة الامريكية بشكل خاص وللغرب بشكل عام، حيث انهيار الاتحاد السوفيتي وتفتت قوته الى دول استقلت عن روسيا، وبدأت بعضها بالاقنتال فيما بينها، وبذلك تحقق الهدف والغاية الامريكية، عبر انتهاء الخصم وزعزعت استقراره لفترة ليست بالقصيرة، ولتعزيز تلك النجاحات استمرت الولايات المتحدة الامريكية في تشجيع ودعم المؤسسات البحثية، لتكريس القطبية الامريكية وضمان هيمنها على العالم. ورغم ماحدث من اعتداءات إرهابية على الولايات المتحدة الامريكية في ١١ ايلول ٢٠٠١، الا ان الولايات المتحدة وعبر لجونها لمؤسسة التفكير الاستراتيجية بدأت تتلقى افكارا وخططا حول الكيفية المضمونة للقضاء على الارهاب، ورغم التخبط الامريكي في العراق وافغانستان، الا ان تلك المؤسسات السابقة الذكر اخذت بالتطور وحاولت ان تواكب التطورات الدولية والاقليمية عبر دراستها وتحديد

التفسيرات والمسارات التي يمكن أن تذهب إليها، بما يتيح للإدارة الأمريكية تعزيز المكاسب ودرء المخاطر.

وفيما يخص موضوع البحث فإن منظمة صندوق السلام (**FUND FOR PEACE**)، استطاعت ومنذ عام ٢٠١٤ تحديد نمط جديد من البيانات ذات مدلولات آنية ومستقبلية عبر مقياس أُطلق عليه تسمية (هشاشة الدولة)، وهو مكون من (١١) معيار يمكن خلالها تحديد مستوى الدولة والمرحلة التي تقف عندها، وهذا الأمر بطبيعة الحال يتيح وبما لا يدعو للشك لصانع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية من تحديد نمط العلاقة واتجاهاتها مع الدول.

وفي ضوء ما تقدم فقد لوحظ تعدد شراكات المنظمة محل البحث، مع المؤسسات الأمريكية الرسمية المهمة وكذلك دول العالم، حيث وصل العدد الى (٥٨) مؤسسة ووزارة في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، وهذا الامر بطبيعة الحال وبكل تأكيد سينعكس على خيارات صانع القرار الأمريكي في كثير من الامور، ولعل العلاقات الخارجية الأمريكية مع دول العالم، يعتبر من أهمها، وبالتالي فإن العراق ليس حالة خاصة على ماتقدم ذكره، لا بل فإن الاخير لم تخل الاستراتيجية الأمريكية تجاه منطقة الشرق الاوسط من التطرق اليه، عبر دوره ومكانة البلد في الاقليم، ووفق ذلك، ارتأى الباحث دراسة مدى تأثير تقارير ومخرجات منظمة صندوق السلام (**FUND FOR PEACE**)، فيما يخص العراق على صانع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية، واثر ذلك على العلاقات العراقية - الأمريكية.

المطلب الاول/ دور مراكز التفكير الاستراتيجي الأمريكية في صنع القرار

١. مفهوم وأدوار مؤسسات التفكير الاستراتيجي ((**THINK TANK**))

أ. النشأة ومفهوم مؤسسات التفكير الاستراتيجي ((**THINK TANK**))

عند تتبع المسار التاريخي لمراكز الأبحاث والدراسات العلمية يلاحظ أن الباحثين يختلفون في تحديد البداية التاريخية لتأسيسها، فهناك من يحدد نشأتها الأولى مع تأسيس المعهد الملكي للدراسات الدفاعية (**Royal Institute for Defense Studies**) في بريطانيا عام ١٨٣١، وهناك من يربط نشأتها مع تأسيس الجمعية الفابية البريطانية (**British Fabian Society**) التي تعنى بدراسة التغيرات الاجتماعية عام ١٨٨٤، وبصرف النظر عن البداية التاريخية لنشوء هذه المراكز، إلا أنه مع مطلع القرن العشرين

انتشرت أعداد من مراكز الفكر، ففي الولايات المتحدة تم تأسيس معهد كارنيغي للسلام الدولي (Carnegie Endowment for International Peace) عام ١٩١٠، ثم معهد بروكنغر (Brookings Institution) في عام ١٩١٦، ومعهد هوفر (the Hoover Institution) عام ١٩١٨، ومؤسسة القرن (Century Foundation) عام ١٩١٩م، والمكتب الوطني لأبحاث الاقتصاد (National Bureau of Economic Research) عام ١٩٢٠، ومعهد غالوب (Gallup Institute) في عام ١٩٢٠، أما في بريطانيا فتأسس المعهد الملكي للشؤون الدولية (The Royal Institute of International Affairs) عام ١٩٢٠، وفي فرنسا تم تأسيس المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية (French Institute of International Relations) عام ١٩٧٩، وفي ألمانيا تم تأسيس الأكاديمية الألمانية للسلام (German Academy of Peace) عام ١٩٣١، واستمرت حركة تأسيس هذه المراكز بالتصاعد لاسيما خلال عقود الأربعينيات والخمسينات والستينات من القرن الماضي، إذ تم في أمريكا في هذا الوقت تأسيس معهد انتربرايز (Enterprise Institute) عام ١٩٤٣، ومؤسسة راند (Rand Corporation) عام ١٩٤٥، ومعهد دراسات الشرق الأوسط (the Institute for Middle Eastern Studies) عام ١٩٤٨، ومركز فض النزاعات (Dispute Resolution Centre) عام ١٩٥٦، وفي لندن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (International Institute for Strategic Studies) عام ١٩٥٨، وفي السويد معهد ستوكهولم لأبحاث السلام (Stockholm Peace Research Institute) عام ١٩٦٦، وانتشرت ظاهرة تأسيس عبر الغرب ومنه إلى العالم حتى وصلت ذروتها في عام ١٩٩٦ بمعدل ١٥٠ مركزاً يؤسس سنوياً^(١).

في عالم اليوم ، ليس هناك شك في أن مراكز الفكر والبحث أصبحت تحتل مكانة هامة في العالم المتقدم وخاصة في مجال صنع القرارات السياسية وأصبحت تسمى (Think Tanks). مفهوم مراكز الفكر لا يوجد تعريف شامل لهذه المؤسسات ولكن يمكن القول أن مؤسسات التفكير الاستراتيجي تسد الفجوة والفراغ بين العالم الأكاديمي من جهة وبين عالم الحكم من جهة ثانية^(٢). ورغم ذلك فإن بعض التعريفات لمفهوم تلك المراكز جاء بإحاطة لمعظم وظائفها ودورها ،ويمكن أن نبدأ بما جاء في الكتاب الموسوم

((مبادئ العلاقات الدولية))، حيث يعرف الدكتور (سعد حقي توفيق) استاذ العلاقات الدولية في جامعة بغداد، مؤسسات التفكير الاستراتيجي ((THINK TANK))، بالقول: ((إن مؤسسات التفكير الاستراتيجي هي منظمات تقوم بإجراء تحليل ومشاركة في البحث فيما يخص السياسية العامة التي تؤدي إلى ظهور بحوث وتحليل ونصائح توجهها السياسة العامة تتعلق بقضايا دولية ومحلية، وبهذا يتم تمكين صانعي السياسات العامة وعامة الناس من اتخاذ قرارات مستنيرة حول السياسة العامة، قد تنتمي مؤسسات أخرى، وقد تكون مستقلة ومنظمة بشكل هيئات دائمية، وليس هيئات لأغراض خاصة))^(٣). بالإضافة إلى ما تقدم يمكن تعريف مؤسسات التفكير الاستراتيجي ((THINK)) TANK، بالاتي: ((انها مؤسسات تقوم بالدراسات والبحوث الموجهة لصانعي القرار، والتي تتضمن توجهات أو توصيات معينة حول القضايا المحلية والدولية، بهدف تمكين صانعي القرار السياسي لصياغة سياسات حول قضايا السياسة العامة))^(٤). ايضاً، فإن جيمس جي ماكغان (James G. McCann) ينظر لها على أنها ((هيئات مستقلة للبحث تركز وقتها لمسائل المصلحة العامة وتحليلها))^(٥)، كما تعرفها فيليبيا شيرنغتون (p.Sherrington) على أنها ((تنظيمات مستقلة نسبياً ومنخرطة بالبحث في أوسع نطاق من المصالح. هدفه الأول هو انتشار هذا البحث أوسع ما يمكن بنية التأثير على صيرورة تحضير السياسيين للشأن العام))^(٥).

ب. أدوار ومهام مؤسسات التفكير الاستراتيجي ((THINK TANK))

تعد التجارب العالمية التي برزت وأفرزت للنظام الدولي، إن للمراكز البحثية دوراً ريادياً في قيادة العالم الى هرم التقدم والتطور، واعتبرت مراكز البحوث إطاراً لولادة المشاريع الاستراتيجية الفاعلة، وتصدرت الولايات المتحدة قائمة الدول في العالم، أن دور هذه المراكز في العالم عموماً، وفي الولايات المتحدة على وجه الخصوص، لايشمل فقط كيفية الإتيان بالفوائد وتحديد المكتسبات وفق الضرورات وما هو متاح، بل تذهب هذه المراكز إلى أبعد من ذلك بكثير، فهي تشمل العالم بأجمعه خصوصاً بعد نهاية الحرب الباردة وظهور القطبية الواحدة للولايات المتحدة، وهذه المراكز قد تكون حكومية وتابعة لأجهزتها، كالمخابرات، والاستخبارات العسكرية،.....الخ، وتكون تابعة لها بشكل ما. والبعض الآخر مراكز خاصة يشكلها باحثون أغلبهم من السياسيين والعسكريين السابقين، وتقدم هذه المراكز

استشارات مدفوعة الأجر للحكومة والأحزاب والشخصيات، كما توفر هذه المراكز جزءاً من خدماتها وأبحاثها للجمهور سواء بشكل مدفوع أو بشكل مجاني^(٦).

يقول جيمس جي ماكغان (James G. McCann) لقد أشبعت مراكز الفكر، الحاجة للمعلومات والتحليل المنهجي، بل صارت هي المصدر الرئيسي ليس فقط للترود بالمعلومات وإنما في بعض الأحيان يستعان بها لوضع وتقرير أجندة السياسات ويبدو مدى تأثير وخطورة هذه المراكز البحثية في أمرين أساسيين هما:
أولاً: كونها ترتدي ثوب الحياة الأمريكي وترفع شعار المصالح الوطنية الأمريكية أمام منتقديها.

ثانياً: التأثير المتزايد الذي تمارسه على السياسة الخارجية الأمريكية. إذ إنها تخلت عن هذه الحياة وأصبحت في معظمها تخدم توجهات أيديولوجية معينة^(٧).
إن مؤسسات الفكر تؤثر على صانعي السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية من خلال خمسة طرق مختلفة وهي :

- ١- توليد أفكار وخيارات مبتكرة في السياسة الخارجية .
- ٢- تأمين مجموعة جاهزة من الاختصاصيين للعمل في الحكومة .
- ٣- توفير مكان للنقاش على مستوى رفيع .
- ٤- تثقيف مواطني الولايات المتحدة في العالم .
- ٥- وسيلة مكملة للجهود الرسمية للتوسط وحل النزاعات^(٨) .

٢. أثر مؤسسات التفكير الاستراتيجي على صانع القرار الأمريكي

من الظواهر السياسية المعروفة في الولايات المتحدة أن تشارك مراكز الفكر بفاعلية في عملية صنع السياسة الخارجية بشكل مباشر أو غير مباشر، وتأتي مكانتها بعد السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية، حيث أصطلح عليها البعض ((بالقوة الرابعة))، كونها تؤدي دوراً في صياغة السياسات العامة. حيث يمكن العثور على العديد من السياسات المحددة والاستراتيجيات الخارجية للولايات المتحدة التي بررت لسياسة إدارة ترامب، في المقابل نجد مراكز الفكر الليبرالية قد شككت وانتقدت السياسة الخارجية للإدارة الأمريكية في عهده، وأخذت على عاتقها مسؤولية إعادة السياسة الخارجية للولايات المتحدة نحو مسار أكثر انضباطاً وعقلانية. لذا فالفرضية الأساسية في هذا السياق هي أن مراكز الفكر تتكون من

عدد كبير من التكوينات غير المتجانسة وذات التأثير المحتمل^(٩). حيث أقامت مراكز الفكر جسراً بين المعرفة والقوة، مما وفر الحافز والدعم المهني لصياغة السياسات وتنفيذها، فيما يتعلق بتفسير آلية تأثير مؤسسات الفكر في صنع القرار الحكومي، هناك ثلاثة نماذج نظرية رئيسية في الأوساط الأكاديمية^(١٠).

الأولى: نظرية التعددية: وفقاً لهذه النظرية، تعد مؤسسات الفكر واحدة من الجهات الفاعلة المتعددة التي تؤثر على آلية صنع القرار، ولا تختلف كثيراً عن مجموعات المصالح الأخرى. يعتقد أنصار التعددية أن خبراء السياسة في مؤسسات الفكر تابعون لمختلف السلطات سواء التشريعية التنفيذية...، وفي الغالب يمكنهم فقط جمع المعلومات وتحليلها، أما فيما يتعلق بإمكانية تبني توصيات السياسة التي قدموها، فإن ذلك يعتمد على صانعي القرار أنفسهم. كما ترى النظرية أيضاً أن مؤسسات الفكر تتنافس مع بعضها البعض للتأثير على السياسات في بيئة سياسية شديدة التنافس.

ثانياً: النظرية النخبوية: ترى أن مراكز الفكر تزود النخب السياسية وصناع القرار بإطار معرفي محترف، والذي يمكن أن يعزز بشكل فعال شرعية وعقلانية صنع القرار، كما قد يقيد أو يشكل تفضيلات لسياسة النخبة في صنع القرار. يعتقد بعض النخبة أن القوة الدافعة الرئيسية وراء العملية السياسية هي خبراء السياسة في مراكز الفكر^(١١).

ثالثاً: النظرية التعاونية: التي تؤكد على البيئة الهيكلية التي توجد فيها مراكز الأبحاث، وكذا القواعد والمعايير التي تشكل سلوك مراكز الأبحاث، ومختلف الترتيبات التي يجب أن تستجيب لها مؤسسات الفكر. لذا يعتقد هذا النموذج أن الهيكل البيئي والوظائف المؤسسية تقيد الجهات الفاعلة بما في ذلك مراكز الفكر، ولكن في نفس الوقت تدرك أن مراكز الفكر تؤدي دوراً مهماً في عملية صنع القرار^(١٢).

ثالثاً: مراكز الفكرية كظلال للسلطة

تعتبر مراكز الفكر جسراً بين المعرفة والسياسة، حيث تعوض أوجه القصور في البحث الأكاديمي من حيث دمج النظرية مع الممارسة، كما تعوض أوجه قصور صانعي السياسات في بناء المفاهيم وابتكار السياسات في مختلف القضايا ذات العلاقة. عبر إيجاد منصة لمناقشة القضايا الدولية مع صانعي القرار الحكوميين، وذلك لإيجاد خيارات متنوعة في السياسة الخارجية، ومنه إبلاغ صانعي السياسات بالنتائج المحتملة^(١٣).

وفق ماتقدم لا يمكن بأي حال من الأحوال عدم ذكر مراحل تطور وظهور مؤسسات الفكر في الولايات المتحدة، والتي تتضمن الآتي:-

الجيل الأول: مؤسسات التفكير المتعلقة بالسياسية الخارجية في الولايات المتحدة وابتداءً من ١٩١٠، وكان ظهور هذه المراكز أو المؤسسات نتيجة لرغبة كبار المتقنين في خلق مؤسسات يجتمع فيها الباحثون لمناقشة القضايا العالمية^(١٤).

الجيل الثاني: مؤسسات متعاقدة مع الحكومة، بعد الحرب العالمية الثانية أصبحت الحاجة إلى النصائح المستقلة حول السياسة الخارجية أكثر إلحاحاً بالنسبة لصانعي السياسة الأمريكية، وخاصة في ظروف الحرب الباردة، وازدياد حاجة الولايات المتحدة لتطوير سياستها الأمنية لتعزيز وحماية مصالحها^(١٥).

الجيل الثالث: مؤسسات ومراكز تفكير داعية لقضايا عامة، واعتمدت تلك المراكز على أسلوب الجمع بين الأبحاث السياسية وتقنيات التسويق، وهي وظيفة يشاركها العديد من جماعات المصالح، كما تتخرط في المناقشات السياسية، والتأثير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة^(١٦).

الجيل الرابع: مؤسسات التفكير الميراثية، وهي أحدث أنواع مؤسسات التفكير التي ظهرت لدى مجتمع صنع السياسة الخارجية^(١٧).

وعن أعداد مؤسسات التفكير الاستراتيجي ((**THINK TANK**))، في الولايات المتحدة فقد وصلت الأعداد إلى ٢٢٠٣ مؤسسة ومركزاً، بحسب تقرير مؤشر مركز الفكر العالمي لعام ٢٠٢٠ (**2020 Global go to Think Tank index**)، الصادر من جامعة بنسلفانيا الأمريكية، أيضاً وبحسب التقرير فإن الصين وهي أقرب المنافسين للولايات المتحدة الأمريكية، قد احتلت المركز الثاني بعدد ١٤١٣، وبفارق كبير بعدد تلك المؤسسات أو المراكز، وبالتالي فإن ذلك يعطي انطباعاً واضحاً عن مدى الاهتمام الأمريكي بهذا الشأن ومدى تأثيره على صانع القرار الأمريكي^(١٨).

وفي ختام هذا المطلب ورغم ما تقدم من توضيح حول العلاقة والأثر بين مؤسسات التفكير الاستراتيجية وصانع القرار الأمريكي، إلا إننا سنعود ونطرح سؤالاً مهماً وضرورياً في بناء البحث وسنحاول الإجابة عليه، ألا وهو: لماذا يلجأ صانع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية إلى مؤسسات التفكير الاستراتيجية، وسيكون الجواب على الشكل الآتي:-

- ١- حاجة صانع القرار الماسة للمعلومات والمشورة المتخصصة.
- ٢- ما تمتلكه مؤسسات التفكير الاستراتيجي من عقول وكفاءات بارزة من السياسيين السابقين والأكاديميين. ومثال على ذلك (زيغنيو بريجنسك، وهارولد برادن، وجينكيرك باتريك، وروبرت بورك، وجورج شولتز).
- ٣- قدرة مؤسسات التفكير الاستراتيجي على إنجاز احتياجات صناع القرار ومرشحي الرئاسة من تصورات وملخصات واضحة، إضافة إلى تقييم دقيق للسياسات من حيث التكاليف والفوائد، وبوقت قصير، الأمر الذي يخلق عدة خيارات فاعلة أمام صناع القرار.
- ٤- حاجة صناع القرار إلى المهوبين العاملين في المؤسسات البحثية، لإشغال مناصب حكومية رفيعة المستوى كمستشارين في البيت الأبيض، وعلى سبيل المثال ساهمت مؤسستا (بروكينغز وهوفر) بموظفين بارزين في إدارة الرئيسين (جيمي كارتر)، و(بوش الابن).
- ٥- كما قد يلجأ صناع القرار إلى مؤسسات التفكير الاستراتيجي طلباً للدعم الأيديولوجي، كمؤسسة (هيردنج) التي غالباً ماتقدم الدعم الأيديولوجي لمن هم في الحكم^(١٩).

المطلب الثاني/ منظمة صندوق السلام الدور والمكانة في الاستراتيجية الأمريكية

١. منظمة صندوق السلام Fund For Peace، التأسيس والتطور ومقياس الهشاشة
أ. التأسيس

أول الأمر تأسست مؤسسة أو منظمة صندوق السلام (Fund For Peace)، في عام ١٩٥٧ في (سان فرانسيسكو) (San Francisco) في الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت تعرف المنظمة باسم (مؤسسة بيرس بتلر الابن) (founded in San Francisco as the Pierce Butler)، وكانت اهتمامات المنظمة في تلك الحقبة (حقبة الحرب الباردة) تشمل هدفاً كبيراً واحداً هو عدم انتشار الأسلحة النووية ولغاية نهاية الحرب الباردة (٢٠).

ب. التطور

في أعقاب نهاية الحرب الباردة، طرأت تغييرات كبيرة على المنظمة، بدءاً من الاسم والمقر وانتهاءً بالدور ومهام العمل، حيث تغير الاسم إلى صندوق السلام (Fund For Peace)، وانتقلت المنظمة من سان فرانسيسكو إلى واشنطن العاصمة، أما فيما يخص تغيير المهام فقد ارتأى الباحث إدراج النص التعريفي للمنظمة والمترجم (***)، والمنشور على الموقع الإلكتروني الرسمي الخاص بالمنظمة، في أدناه:

((مع تغير التحديات التي تواجه عالمنا على مر العقود ، تغيرت أيضاً مناهجنا وبرامجنا. في البداية ، كان دور منظمة صندوق السلام (FFP) كعمول خيري لمجموعة متنوعة من المنظمات الملتزمة بعدم الانتشار النووي خلال حقبة التوترات العالمية الشديدة في ذروة الحرب الباردة. مع سقوط جدار برلين وانتهاء الحرب الباردة، أعادت منظمة صندوق السلام (FFP) تقييم مهمتها وهدفها، وظهرت كمنظمة تنفيذية مكرسة للاستجابة لتحديات الدول الضعيفة والهشة)). ((اليوم، يركز برنامج الغذاء مقابل السلام على فهم ومعالجة قضايا الصراع العنيف وهشاشة الدولة والأمن وحقوق الإنسان. نعمل مع مجموعة متنوعة من الشركاء سواء في الحكومة أو المنظمات المجتمعية وقوات الأمن والمؤسسات والشركات ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية في عشرات البلدان حول العالم)) (٢١).

واستكمالاً لما تقدم نورد النص في أدناه الذي يتضمن تفاصيل الدور الذي تسعى المنظمة للقيام به، بالآتي:

((الأكثر من ٦٠ عامًا، كانت منظمة صندوق السلام رائدة عالمياً في تطوير الأدوات والأساليب العملية للحد من النزاعات. مع التركيز الواضح على الترابط بين الأمن البشري والتنمية الاقتصادية، يساهم برنامج الغذاء مقابل السلام في مجتمعات أكثر سلاماً وازدهاراً من خلال هندسة منهجيات أكثر ذكاءً وشراكات أكثر ذكاءً. تُمكن منظمة صندوق السلام واضعي السياسات والممارسين والسكان من خلال تطبيقات محددة السياق وقائمة على البيانات لتشخيص المخاطر ونقاط الضعف وتطوير الحلول من خلال الحوار الجماعي))^(٢٢).

ج. مقياس الهشاشة

يقيس مؤشر الدول الهشة؛ الضغوط التي تتعرض لها الدول بناءً على المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مثل الضغوط الديموغرافية وتدفقات اللاجئين والتنمية الاقتصادية غير المتكافئة أو التدهور الاقتصادي الحاد وحقوق الإنسان، من بين أمور أخرى.

ظهر (مؤشر الدول الفاشلة) لأول مرة في عام ٢٠٠٥ بتقييم محدود لما يقرب من ٧٥ دولة. تم توسيع هذا التقييم إلى ١٤٦ دولة في عام ٢٠٠٦، ثم إلى ١٧٧ دولة في عام ٢٠٠٧. وفي عام ٢٠١٤، أعلنت منظمة صندوق السلام إعادة تسمية التصنيف إلى (مؤشر الدول الهشة)^(٢٣).

يستخدم مؤشر الدول الهشة خرائط وجداول ونظام تصنيف من أربعة حالات هي:-

أولاً: حالة الاستدامة (SUSTAINABLE)

وهي مرحلة انعدام أو انحسار الهشاشة إلى أقل ما يمكن، وعادة ماتكون الدولة التي تنطبق عليها الوصف سابق الذكر، ضمن (٣٩) دولة تعتبر الأقل هشاشة ضمن مؤشرات جدول الدول. وهناك درجة لهذه الحالة يطلق عليها جداً مستدام (VERY SUSTAINABLE)، وتشمل هذه الدول ١١ من ٣٩، وهي الأقل أو نادرة الهشاشة، ووفق تقرير الهشاشة لعام ٢٠٢٠^(٢٤)، وكان تقسيم الدول، كالآتي:

جدول (١) يوضح كيفية تقسيم الدول المستدامة جدا والمستدامة في جدول الهشاشة

الدولة	تسلسل الدولة	محصل الهشاشة	تصنيف حالة الدولة
فاندا	١٧٨	١٤,٦	جدا مستدام
النروج	١٧٧	١٦,٢	= =
سويسرا	١٧٦	١٧,١	= =
الدنمارك	١٧٥	١٧,٢	= =
ايسلندا	١٧٤	١٧,٨	= =
نيوزلندا	١٧٣	١٧,٩	= =
السويد	١٧٢	١٨,٢	= =
كندا	١٧١	١٨,٧	= =
لوكسمبورغ	١٧٠	١٨,٨	= =
النمسا	١٦٩	١٩,٧	= =
ايرلندا	١٦٨	١٩,٩	= =
هولندا	١٦٧	٢٢,٩	مستدام
ألمانيا	١٦٦	٢٣,٢	=
البرتغال	١٦٥	٢٣,٥	=
استراليا	١٦٤	٢٤,١	=
سلوفينيا	١٦٣	٢٥,٨	=
سنغافورة	١٦٢	٢٦,٣	=
بليجيا	١٦١	٢٧,١	=

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية:

- 1) J.J.Messner and Other, Fragile States Index Annual Report 2020, Fund for Peace, Washington, 2020, p.7.
- 2) Ibid, p.p 50-51.

ثانياً: حالة الاستقرار

وهي الحالة التي يكون فيها معدل أو محصل الهشاشة للدولة مستقرًا ومسيطرًا عليه من قبل الدول محل المحصلة، وعادة ماتكون الدولة التي ينطبق عليها الوصف سابق الذكر، ضمن الدول ٥١ ضمن مؤشرات جدول الهشاشة. وهناك ثلاثة مراحل لهذه الحالة، وهي :

(١) المستقرة جداً (VERY STABLE)؛ وتشمل ١٣ دولة وابتداءً من التسلسل ١٦٠، عادةً.

(٢) المزيد من الاستقرار (MORE STABLE)؛ وتشمل ١٥ دولة وابتداءً من التسلسل ١٤٧.

(٣) مستقر (STABLE)؛ وتشمل ١٤ دولة وابتداءً من التسلسل ١٣١ (٢٥).

ومن أجل توضيح أفضل للمتلقي ارتأى الباحث، إدراج الجدول الآتي:

جدول (٢) يوضح كيفية تقسيم الدول المستقرة جداً والمزيد من الاستقرار والمستقرة

الدولة	تسلسل الدولة	محصل الهشاشة	تصنيف حالة الدولة
فرنسا	١٦٠	٣٠,٥	مستقرة جداً
كوريا الجنوبية	١٥٩	٣٢	=
اليابان	١٥٨	٣٢,٣	=
أوروغواي	١٥٧	٣٣,٤	=
مالطا	١٥٦	٣٣,٦	=
التشيك	١٥٥	٣٥,٧	=
ليتوانيا	١٥٤	٣٦,٥	=
موريشيوس	١٥٣	٣٧,٢	=
الإمارات	١٥٢	٣٨,١	=
جمهورية سلوفاكيا	١٥١	٣٨,٢	=
المملكة المتحدة	١٥٠	٣٨,٣	=
الولايات المتحدة	١٤٩	٣٨,٣	=
إستونيا	١٤٨	٣٨,٥	=
كوستا ريكا	١٤٧	٤٠,٢	المزيد من الاستقرار
اسبانيا	١٤٦	٤٠,٤	=
بولندا	١٤٥	٤١	=
لاتيفيا	١٤٤	٤٢,٣	=
إيطاليا	١٤٣	٤٢,٤	=
شيلي	١٤٢	٤٢,٥	=
قطر	١٤١	٤٣,٧	=
بنما	١٤٠	٤٦	=

=	٤٦,١	١٣٩	الأرجنتين
=	٤٦,١	١٣٨	كرواتيا
=	٤٦,٤	١٣٧	بربادوس
=	٤٧,٦	١٣٦	رومانيا
=	٤٧,٧	١٣٥	هنغاريا
=	٤٨	١٣٤	عمان
=	٤٩,٢	١٣٣	بلغاريا
=	٤٩,٩	١٣٢	جزر البهاما
مستقرة	٥٠,٩	١٣١	الكويت
=	٥١,٩	١٢٩	منغوليا
=	=	١٢٩	ترينيداد وتوباغو
=	٥٢,١	١٢٧	أنتيغوا وبربودا
=	٥٢,١	١٢٧	اليونان
=	٥٤,٧	١٢٦	سيشيل
=	٥٥,٢	١٢٥	غرينادا
=	٥٥,٥	١٢٤	الجبل الأسود
=	٥٦,١	١٢٣	قبرص
=	٥٦,٦	١٢٢	بروناي دار السلام
=	٥٧,١	١٢١	بوتسوانا
=	٥٧,٦	١٢٠	ماليزيا
=	٥٨,٨	١١٩	البنان
=	٥٩,٢	١١٨	كوبا
=	٥٩,٨	١١٧	كازاخستان

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية:

- 1) J.J.Messner and Other, Fragile States Index Annual Report 2020, Fund for Peace, Washington, 2020, p.6.
- 2) Ibid, p.p. 50-51.

ثالثاً: حالة التحذير

وهي مرحلة تصل فيها حالة الدولة إلى تصاعد في معدل أو محصلة الهشاشة، وعادة ماتكون الدولة التي ينطبق عليها الوصف سابق الذكر، ضمن ٨٥ دولة ضمن مؤشرات جدول الدول. وهناك ثلاثة درجات لهذه الحالة، وهي :

- (١) التحذير (Warning)؛ وتشمل ٣١ دولة وابتدأ من التسلسل ١١٦.
 - (٢) تحذير عاجل (Elevated Warning)؛ وتشمل ٣٠ دولة وابتدأ من التسلسل ٨٥.
 - (٣) التحذير الأقصى (High Warning)؛ وتشمل 24 دولة وابتدأ من تسلسل ٥٥^(٢٦).
- ومن أجل توضيح أفضل للمتلقي ارتأى الباحث، إدراج الجدول الآتي:

جدول (٣) يوضح كيفية تقسيم الدول من حالة تحذير إلى تحذير عاجل وتحذير

الدولة	تسلسل الدولة	محصلة الهشاشة	تصنيف حالة الدولة
جامايكا	١١٦	٦٠	تحذير
سورينام	١١٥	٦٠,١	=
بليز	١١٤	٦٠,٨	=
مقدونيا الشمالية	١١٣	٦٢,١	=
ساموا	١١٢	٦٣,٣	=
فيتنام	١١١	٦٣,٩	=
البحرين	١١٠	=	=
غانا	١٠٩	٦٤,٢	=
أرمينيا	١٠٨	=	=
جمهورية الدومينيكان	١٠٧	٦٤,٤	=
الرأس الأخضر	١٠٦	٦٤,٨	=
ناميبيا	١٠٥	٦٥,١	=
باراغواي	١٠٤	٦٥,٢	=
بيلاروسيا	١٠٣	٦٥,٨	=
غينيا	١٠١	٦٦	=
مولدوفا	١٠١	٦٦	=
صربيا	١٠٠	٦٦,١	=
جزر المالديف	٩٩	٦٦,٢	=
المكسيك	٩٨	٦٧,٢	=
بيرو	٩٧	٦٧,٦	=
إندونيسيا	٩٦	٦٧,٨	=

العراق في تقارير المنظمات الأمريكية بعد ٢٠١٤ وأثرها على العلاقات العراقية الأمريكية، منظمة صندوق السلام

=	٦٨,١	٩٥	تونس
=	٦٨,٨	٩٤	السعودية
=	٦٨,٩	٩٣	السلفادور
=	٦٩	٩٢	أوكرانيا
=	٦٩,١	٩٠	الجابون
=	=	٩٠	تركمستان
=	٦٩,٤	٨٩	الاكوادور
=	٦٩,٩	٨٨	بوتان
=	٦٩,٩	٨٦	الصين
تحذير عاجل	٧٠,١	٨٥	جنوب أفريقيا
=	٧٠,٢	٨٤	البوسنة والهرسك
=	٧٠,٣	٨٣	ساو تومي وبرينسيبي.
=	٧٠,٨	٨٢	تايلاند
=	٧١,٢	٧٩	جورجيا
=	=	٧٩	ميكرونيزيا
=	=	٧٩	المغرب
=	٧١,٣	٧٨	أذربيجان
=	٧٢,٥	٧٧	بنين
=	٧٢,٦	٧٦	روسيا
=	٧٣	٧٥	البرازيل
=	٧٣,١	٧٤	أوزبكستان
=	٧٣,٩	٧٣	جمهورية قيرغيزستان
=	٧٤,٦	٧١	الجزائر
=	=	=	السنغال
=	٧٥	٧٠	بوليفيا
=	٧٥,٣	٦٨	الهند
=	٧٥,٤	٦٧	الأردن
=	٧٥,٥	٦٦	طاجيكستان
=	٧٦,٦	٦٥	كولمبيا
=	٧٦,٨	٦٤	هندوراس
=	٧٦,٩	٦٣	لاوس
=	٧٧,١	٦٢	نيكاراغوا
=	٧٨,١	٦١	تنزانيا
=	٧٨,٣	٦٠	ليسوتو
=	٧٩,١	٥٩	تركيا

=	٧٩,٢	٥٨	غواتيمالا
=	٧٩,٥	٥٧	مدغشقر
=	٧٩,٧	٥٦	أرض الصومال
تحذير عالي	٨٠,٣	٥٥	كمبوديا
=	٨١	٥٤	الفلبين
=	٨١,٢	٥٣	جزر القمر
=	٨١,٨	٥٢	سيريلانكا
=	٨٢,٢	٥١	غامبيا
=	٨٢,٣	٥٠	بابوا غينيا الجديدة
=	٨٢,٦	٤٩	النيبال
=	٨٢,٧	٤٧	تيمور ليشتي
=	=	٤٧	جيبوتي
=	٨٣	٤٥	غينيا الإستوائية
=	=	٤٥	إيسواتيني
=	٨٣,٤	٤٤	إيران
=	٨٤	٤٣	ملاوي
=	٨٤,٤	٤٢	سيراليون
=	٨٤,٥	٤١	زامبيا
=	٨٤,٧	٤٠	لبنان
=	٨٥,٧	٣٩	بنغلاديش
=	٨٥,٨	٣٨	توجو
=	٨٥,٩	٣٧	بوركينافاسو
=	٨٦	٣٥	مصر
=	=	٣٥	رواندا
=	٨٧,٣	٣٤	أنغولا
=	٨٨,٧	٣٣	موريتانيا
=	٨٩,٧	٣٢	ساحل العاج

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية:

- 1) J.J.Messner and Other, Fragile States Index Annual Report 2020, Fund for Peace, Washington, 2020, p.p 6-7.
- 2) Ibid, p.p. 50-51.

رابعاً: حالة التأهب (Alert)

وهي مرحلة تصل فيها حالة الدولة إلى معدل تفاقم الأزمة الداخلية وصولاً إلى احتدامها وبموجب هذه الحالة يجب على الدولة محل الأزمة التوجه إلى التأهب لمواجهة الأزمة وتداعياتها في تصاعدها . وعادة ماتكون الدولة التي ينطبق عليها الوصف سابق الذكر ضمن ٣١ دولة في مؤشرات جدول الدول. وهناك ثلاثة درجات لهذه الحالة، وهي :

- (١) التأهب (Alert)؛ وتشمل هذه الحالة ٢٢ دولة وابتداءً من التسلسل ٣١.
- (٢) التأهب الأقصى (High Alert)؛ وتشمل ٦ دولة وابتداءً من التسلسل ٩.
- (٣) التأهب الأقصى جداً (Very High Alert)؛ وتشمل ٤ دولة وابتداءً من التسلسل ٤ (٢٧).
- (٤) ومن أجل توضيح أفضل للمتلقي ارتأى الباحث، إدراج الجدول الآتي:

جدول (٤) يوضح كيفية تقسيم الدول من حالة تأهب الى تاهب اقصى، وتأهب اقصى جدا

الدولة	تسلسل الدولة	محصل الهشاشة	تصنيف حالة الدولة
ليبيريا	٣١	٩٠	تأهب
كوريا الشمالية	٣٠	٩٠,٢	=
كينيا	٢٩	٩٠,٣	=
فنزويلا	٢٨	٩١,٢	=
موزمبيق	٢٧	٩١,٧	=
الكونغو	٢٥	٩٢,١	=
باكستان	٢٥	=	=
أوغندا	٢٤	٩٢,٨	=
غينيا بيساو	٢٣	٩٢,٩	=
ميانمار	٢٢	٩٤	=
أنثيوبيا	٢١	٩٤,٦	=
ليبيا	٢٠	٩٥,٢	=
النيجر	١٩	٩٥,٣	=
إريتريا	١٨	٩٥,٨	=
العراق	١٧	٩٥,٩	=
مالي	١٦	٩٦	=
غينيا	١٥	٩٧,٢	=
نيجيريا	١٤	٩٧,٣	=
هايتي	١٣	٩٧,٧	=
بوروندي	١٢	٩٧,٩	=
الكاميرون	١١	=	=
زيمبابوي	١٠	٩٩,٢	=
أفغانستان	٩	١٠٢,٩	التأهب الاقصى
السودان	٨	١٠٤,٨	=

=	١٠٦,٤	٧	شاد
=	١٠٧,٥	٦	جمهورية إفريقيا الوسطى
=	١٠٩,٤	٥	الكونغو
التأهب الاقصى جدا	١١٠,٧	٤	سوريا
=	١١٠,٨	٣	جنوب السودان
=	١١٠,٩	٢	الصومال
=	١١٢,٤	١	اليمن

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية:

- 1) J.J.Messner and Other, Fragile States Index Annual Report 2020, Fund for Peace, Washington, 2020, p.p 6-7.
- 2) Ibid, p.p. 50-51.

٢. مكانة منظمة صندوق السلام (Fund For Peace) في الاستراتيجية الأمريكية

تقوم منظمات التفكير الاستراتيجي، بمهام وأدوار واستشارات مؤثرة في تحديد وعرض خيارات استراتيجية لصانع القرار في الدولة محل عمل تلك المؤسسات، لكن ليس بالضرورة أن تكون جميع تلك الاستشارات والتقارير معلناً عنها بتفاصيلها، لذلك وجب على الباحث تحديد الجهات الرسمية وغير الرسمية التي تتشارك مع منظمة صندوق السلام (Fund For Peace)، سواء للحصول على الاستشارات أو التقارير التي توظف من أجل اتخاذ قرارات تصب في مصلحة الدولة محل الاستشارات.

وفيما يخص موضوع البحث فقد لاحظ الباحث أن نافذة شركاؤنا للموقع الإلكتروني الخاص بمنظمة صندوق السلام (Fund For Peace)، تحتوي على عدد كبير جدا من الجهات التي تتشارك مع المنظمة تقاريرها، وبطبيعة الحال فإن تلك الشراكات لها مجال محدد ومطلوب من قبل تلك الجهات، وفي ضوء ماتم دراسته في هذه النافذة التابعة للموقع الإلكتروني للمنظمة تم تحديد جملة من الملاحظات ووفق تقسيمات^(٢٨)، تبناها الباحث وبالشكل الآتي:-

أ. تحقيق الغايات والأهداف الأمريكية من خلال استراتيجية الاقتراب المباشر من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية الأمريكية

أولاً: الشراكة مع المؤسسات والوكالات الأمريكية الحكومية الرسمية

- ١) وزارة الخارجية الأمريكية U.S. Department of State (٢٩).
- ٢) وزارة الدفاع الأمريكية U.S. Department of Defense (٣٠).
- ٣) القيادة الأمريكية في المحيط الهادئ U.S. Pacific Command (٣١).
- ٤) القيادة الجنوبية الأمريكية U.S. Southern Command (٣٢).
- ٥) أفريكوم: القيادة الأمريكية في إفريقيا AFRICOM: U.S. Africa Command (٣٣).
- ٦) سلاح مشاة البحرية الأمريكية U.S. Marine Corps (٣٤).
- ٧) وكالة استخبارات الدفاع الأمريكية U.S. Defense Intelligence Agency (٣٥).
- ٨) بنك التنمية الأمريكي Inter-American Development Bank (٣٦).
- ٩) الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية U.S. Agency for International Development (٣٧).
- ١٠) المعهد الأمريكي للسلام U.S. Institute for Peace (٣٨).

ثانياً: الشراكة مع المؤسسات ومراكز التفكير الاستراتيجية الأمريكية

- ١) مؤسسة التمويل الدولية International Finance Corporation (٣٩).
- ٢) مؤسسة ماك آرثر MacArthur Foundation (٤٠).
- ٣) مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي Carnegie Endowment for International Peace (٤١).
- ٤) مؤسسة فورد Ford Foundation (٤٢).
- ٥) مركز كارونا لبناء السلام Karuna Center for Peacebuilding (٤٣).
- ٦) الصندوق الوطني للديمقراطية The National Endowment for Democracy (NED) (٤٤).
- ٧) مؤسسة الأخبار العميقة News Deeply (٤٥).

ثالثاً: الشراكة مع الجامعات الأمريكية

- (١) الجامعة الأمريكية American University^(٤٦).
- (٢) جامعة جورج تاون Georgetown University^(٤٧).
- (٣) جامعة الإنسانية المتحدة Humanity United University^(٤٨).

رابعاً: الشراكة مع الشركات الأمريكية

- (١) شركة شيفرون The company Chevron^(٤٩).
- (٢) شركة كرتيف بوندايرز The company Creative boundaries^(٥٠).
- (٣) شركة إكسون موبيل Exxon Mobile^(٥١).
- (٤) شركة فريبورت-ماكموران Freeport-McMoRan Copper & Gold Inc^(٥٢).
- (٥) شركة نيومونت Newmont Company^(٥٣).
- (٦) كوزموس انيرجي ليمتد Kosmos Energy Ltd^(٥٤).

ب. تحقيق الغايات والأهداف الأمريكية من خلال استراتيجية غير الاقتراب المباشر من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية الدولية أولاً: وزارات ومؤسسات رسمية للدول

- (١) وزارة التنمية الدولية البريطانية UK Department for International Development^(٥٥).
- (٢) وزارة الشؤون الدولية الكندية Global Affairs Canada^(٥٦).
- (٣) وزارة الأراضي والموارد الطبيعية في غانا Ghana Ministry of Lands and Natural Resources^(٥٧).
- (٤) مفوضية الانتخابات في كينيا Independent Electoral Boundaries Commission Kenya^(٥٨).
- (٥) وزارة الوحدة الكورية الجنوبية Korea Republic Ministry of Unification
- (٦) وزارة الخارجية الهولندية Nederland Ministerie van Buitenlandse Zaken
- (٧) وزارة الخارجية لمملكة النرويج Norge Det kongelige Utenriksdepartement

ثانياً: المنظمات والتحالفات الدولية

- (١) حلف الناتو NATO^(٥٩).
- (٢) منظمة الأمم المتحدة United Nations Foundation
- (٣) مركز عمليات حفظ السلام والاستقرار التابع للأمم المتحدة Peacekeeping and Stabilization Operations Institute^(٦٠).
- (٤) مؤسسة التمويل الدولية International Finance Corporation^(٦١).
- (٥) المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا Economic Community of West African States^(٦٢).
- (٦) بنك التنمية الأفريقي African Development Bank^(٦٣).
- (٧) مبادرة شراكة دلتا النيجر Niger Delta Partnerships Initiative
- ثالثاً: جامعات ومؤسسات ومراكز التفكير الاستراتيجية الدولية
- (١) جامعة المناجم والتكنولوجيا ، غانا ، University of Mines and Technology, Ghana
- (٢) مجلس الذهب العالمي World Gold Council^(٦٤).
- (٣) مركز التميز المدني العسكري الأسترالي Australian Civil-Military Center of Excellence^(٦٥).
- (٤) مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة Geneva Center for the Democratic Control of Armed Forces^(٦٦).
- (٥) معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام (سبري) Stockholm International Peace Research Institute (SIPRI)^(٦٧).
- (٦) منظمة إنترناشونال ألرت International Alert^(٦٨).
- (٧) برنامج الاستقرار والمصالحة في نيجيريا Nigeria Stabilization and Reconciliation Program
- (٨) شركاء من أجل السلام نيجيريا Partners for Peace Nigeria
- (٩) شبكة غرب أفريقيا لبناء السلام West Africa Network for Peacebuilding^(٦٩).

خامساً: شركات عالمية مؤثرة

- ١) الشركة العالمية لتعدين الذهب أنجلوغولد أشانتي AngloGold Ashanti (٧٠).
- ٢) شركة باريك جولد Barrick Gold (٧١).
- ٣) شركة كريتييف أسوشيتس الدولية Creative Associates International Company (٧٢).
- ٤) مجموعة شركات هافاس أستراليا Havas Australia (٧٣).
- ٥) شركة تالوالنفطية Tullow Oil COMPANY (٧٤).

من خلال ماتقدم يظهر مدى تشعب وقوة الشراكات التي استطاعت منظمة صندوق السلام (FUND FOR PEACE) مع شركات عالمية ومؤسسات رسمية وغير رسمية، ومن ضمنها الوزارات سواء مع الداخل الأمريكي أو دول، ووفق ذلك يتضح مدى أهمية ومصداقية العمل البحثي للمنظمة وحجم الطلب الأمريكي والعالمي عليه، وعليه فإن التوظيف الاستراتيجي الأمريكي الرسمي للمنظمة يمكن استنتاجه من خلال المؤسسات محل صنع وتقييم الاستراتيجية الأمريكية، وبطبيعة الحال فإن أي استنتاج سيتوصل إلى أن مكانة المنظمة كبيرة لدى صانع القرار الأمريكي وكذلك وجود أثر في صنع الاستراتيجية الأمريكية.

المطلب الثالث/العراق في تقارير الهشاشة السنوي لمنظمة صندوق السلام

الأمريكية ٢٠١٥-٢٠٢٢

عند تتبع عمل منظمة صندوق السلام الأمريكية (FUND FOR PEACE)، في المجال البحثي، وكمنظمة تتبنى التفكير الاستراتيجي كمنهج وسلوك منظم من خلال إصدارات خاصة وعامه، ورغم تعدد الإصدارات، وجميعها تصدر بشكل دوري، وهي كذلك تقارير سنوية مهمة، كتنقيح المرونة للدول، لكن وبالرغم مما تقدم من أهمية لتلك الإصدارات فإن الإصدار الأكثر أهمية والذي يضع المتلقي في الاتجاه الصحيح لفهم وضع الدولة محل البحث أو الاهتمام هو مؤشر هشاشة الدول السنوي، وأهمية الأمر يأتي من خلال وجود مقياس فرعي ومحصلة للهشاشة، والذي بدوره سيشكل بطبيعة الحال حالة من الاتساق بين تحديد وضع الدولة الحالي والمؤشرات التي يمكن استشرافها مستقبلاً، وفي ضوء ذلك تحدد الأطر والأبعاد في العلاقات الثنائية بين الدول .

١. العراق في إحصائيات تقرير مؤشر الهشاشة العالمي

وفيما يخص موضوع البحث فإن العراق قد تم إدراجه في كل تقارير الهشاشة السنوي للمنظمة، ومن أجل فهم وتشخيص وضع العراق ومستويات الهشاشة للبلد، فقد ارتأى الباحث استخراج المعلومات المهمة التي تضمنتها تقارير الهشاشة وابتداءً من ٢٠١٥، وانتهاءً بعام ٢٠٢٢، وعمل جدول يتضمن تلك البيانات ووفق التقييم السنوي للتقرير، لأجل تحليل البيانات وبيان وضع العراق ومدى قدرته على تغيير موقعه في سلسلة الدول الهشة في العالم ووفق محصلة الهشاشة وحالة البلد، ووفق ماتقدم ندرج الجدول الآتي:

جدول (٥) يوضح تسلسل ومحصلة وتصنيفات العراق في تقارير صندوق السلام السنوية

السنة	التسلسل	محصلة الهشاشة	تصنيف حالة الدولة
٢٠١٥	١١	١٠٤,٥	حالة تأهب قصوى
٢٠١٦	١١	١٠٤,٧	حالة تأهب قصوى
٢٠١٧	١٠	١٠٥,٤	حالة تأهب قصوى
٢٠١٨	١١	١٠٢,٢	حالة تأهب قصوى
٢٠١٩	١٣	٩٩,١	حالة تأهب
٢٠٢٠	١٧	٩٥,٩	حالة تأهب
٢٠٢١	٢٠	٩٦,٢	حالة تأهب
٢٠٢٢	٢٣	٩٣,٨	حالة تأهب

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر الآتية:

- 1) J.J.Messner and Nate Haken, 2015 Fragile States Index, Fund for Peace, Washington, 2015, p.6.
- 2) Ibid, p.36.
- 3) J.J.Messner and Nate Haken, 2016 Fragile States Index, Fund for Peace, Washington, 2016, p.7.
- 4) Ibid, p.20.
- 5) J.J.Messner and Nate Haken, 2017 Fragile States Index, Fund for Peace, Washington, 2017, p.7.
- 6) Ibid, p.35.
- 7) J.J.Messner and Nate Haken, 2018 Fragile States Index, Fund for Peace, Washington, 2018, p.7.
- 8) Ibid, p.39.

- 7) J.J.Messner and Other, *Fragile States Index Annual Report 2019, Fund for Peace, Washington, 2019, p.7.*
- 9) *Ibid, p.42.*
- 10) J.J.Messner and Other, *Fragile States Index Annual Report 2020, Fund for Peace, Washington, 2020, p.7.*
- 11) *Ibid, p.50.*
- 12) Patricia Taft Nasri and Other, *Fragile States Index Annual Report 2021, Fund for Peace, Washington, 2021, p.7.*
- 13) *Ibid, p.49.*
- 14) Nate Haken and Other, *Fragile States Index Annual Report 2022, Fund for Peace, Washington, 2022, p.7.*
- 15) *Ibid, p.51.*

من خلال الجدول أعلاه يمكننا أن نستنتج الآتي:-

- ١- التقرير السنوي لمعدل الهشاشة لعام ٢٠١٥، كانت محصلة الهشاشة عالية، السبب في ذلك الارتفاع، متغيرات الوضع العراقي أبان الحرب ضد داعش الإرهابية، وما نتج عن ذلك من نزوح، وتراجع أسعار النفط مما أدى إلى تراجع الواردات العراقية بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف الحرب ضد داعش، مما ولدا ضغطاً على الوضع الاقتصادي سرعان ما انعكس على ترتيب العراق وتسلسل العراق في البيانات الاقتصادية. وفي ضوء تنامي المشاكل وتفاقمها بعد ذلك فقد اكتسب العراق، في هذا العام حالة التأهب الأقصى (**High Alert**) (***) وهي حالة تعبر عن خطورة التحديات التي تواجه الدولة، وإضافة إلى ذلك الوضع الحرج واتجاه الدولة نحو الانحدار للأسباب سابقة الذكر.
- ٢- التقرير السنوي لمعدل الهشاشة لعام ٢٠١٦، لم يتغير موقع العراق من ناحية محصلة الهشاشة وكذلك التسلسل وأيضاً الحالة فقد استمر البلد بوضع حالة التأهب الأقصى (**High Alert**)، وهذه الحالة وماتمثلة تؤثر استمرار الخطر والتحديات التي تواجه الدولة العراقية.
- ٣- التقرير السنوي لمعدل الهشاشة لعام ٢٠١٧، وبالرغم مما شهدته هذا العام من انتصارات ضد داعش إلا إن حجم التحديات الداخلية ارتفعت خصوصاً مع إعلان إقليم كردستان إجراء الاستفتاء من أجل الانفصال عن العراق، وما ترتب عليه من أحداث أدت إلى إخراج قوات البشيمركة الكردية من كركوك، وتفاقم الأزمة بين الطرفين، وفي ضوء ذلك

لوحظ زيادة محصلة الهشاشة، وكذلك تراجع العراق إلى التسلسل (١٠) في الهشاشة على العالم، أما الحالة فقد استمرت بوضع حالة التأهب الأقصى (High Alert).

٤- التقرير السنوي لمعدل الهشاشة لعام ٢٠١٨، في هذا العام تقدم العراق، في التسلسل إلى (١١) على مستوى الهشاشة في العالم، وكذلك حصل تحسن طفيف على محصلة الهشاشة لتكون المحصلة ١٠٢,٢، بعد أن كانت قد تجاوزت ١٠٥ في العام السابق، أما الحالة فقد استمر العراق بالوضع ألا وهو حالة التأهب الأقصى (High Alert).

٥- التقرير السنوي لمعدل الهشاشة لعام ٢٠١٩، في هذا التقرير اكتسب العراق تسلسلين إضافيين حيث كان تسلسله (١٣)، بالإضافة إلى تغيير في قيمة محصلة الهشاشة لتصبح ٩٩,١، والتغيير الكبير والواضح كان حالة البلد فقد غادر حالة التأهب الأقصى (High Alert) إلى حالة التأهب (Alert).

٦- التقرير السنوي لمعدل الهشاشة لعام ٢٠٢٠، استمر العراق في هذا التقرير بالتقدم على تغيير تسلسله في الهشاشة فقد أصبح يحتل المركز (١٧)، بمعنى أنه اكتسب أربع درجات على التسلسل العالمي للهشاشة، أما محصلة الهشاشة فقد تراجعت إلى ٩٥ أما الحالة فقد استمر العراق بالوضع ألا وهي حالة التأهب (Alert).

٧- التقرير السنوي لمعدل الهشاشة لعام ٢٠٢١، وفي هذا العام أيضا استطاع تغيير مركزه للأفضل عبر اكتساب الترتيب (٢٠) على دول العالم في الهشاشة، أما محصلة الهشاشة فقد حصل تغيير بمقدار ضئيل عن العام الذي سبقه، في حين لوحظ بقاء الوضع على حالة التأهب (Alert).

٨- التقرير السنوي لمعدل الهشاشة لعام ٢٠٢٢، في مؤشر على تجاوز العراق لأزماته فقد حصل تغيير مركز العراق في تسلسل مؤشر هشاشة الدول في العالم إلى التسلسل (٢٣)، بينما تغيرت بشكل ملحوظ محصلة الهشاشة إلى القيمة العددية (٩٣,٨)، إلا أن وضع العراق بالنسبة للحالة فلم يتغير فقد استمر العراق على حالة التأهب (Alert)، رغم التغيرات العددية في التسلسل ومحصلة الهشاشة.

٢. الفرص والكوابح في العلاقات العراقية - الأمريكية في ضوء تقارير منظمة

صندوق السلام

أ. فرص العلاقات العراقية - الأمريكية في ضوء تقارير منظمة صندوق السلام في التقرير السنوي لمؤشر الهشاشة العالمي لعام ٢٠٢٠، تم إيراد اسم العراق تحت عنوان التحسن في مسار العراق (IRAQ'S IMPROVING TRAJECTORY)، وكان محتوى هذا العنوان غاية في التفاؤل بواقع ومستقبل العراق الاقتصادي والاجتماعي والأمني، بالرغم من وجود أزمة اقتصادية كان العراق يمر بها نتيجة انخفاض أو انهيار أسعار النفط، نتيجة أزمة تفشي مرض كوفيد - ١٩، وأثر السود التركية على منابع نهر دجلة التي أدت إلى انخفاض مناسيب مياه نهر دجلة والتي أصبحت ضاغطة على الحكومة بسبب تشعب الأزمة وارتباطها بحياة المواطنين بشكل مباشر. ورغم ذلك فقد أكد التقرير أن العراق يتبنى الشفافية تجاه المجتمع الدولي بصورة عامة والولايات المتحدة الأمريكية بصورة خاصة، مؤكداً في نفس الوقت ما استطاع العراق تحقيقه من تحسين صورته في العالم بشكل مقبول، خصوصاً عندما استجابة حكومة السيد عادل عبد المهدي للتظاهرات وأعلنت استقلالها، هذا ومن ناحية أخرى رجع التقرير دخول العراق والولايات المتحدة إلى مرحلة جديدة من العلاقات الإيجابية خصوصاً مع وجود اتفاقيات وبرامج اتفق عليها العراق والولايات المتحدة الأمريكية على تنفيذها في الفترة القادمة مما سيؤدي إلى تصاعد ودفع العلاقات العراقية - الأمريكية إيجابياً^(٧٥).

ب. كوابح العلاقات العراقية - الأمريكية في ضوء تقارير منظمة صندوق السلام من الأمور التي تضمنت في التقرير السنوي للهشاشة في ٢٠٢٢، تم تأشير تراجع دور وفعالية منظمات ومؤسسات المجتمع المدني العراقي محددًا عدد المنظمات والمؤسسات الفاعلة مجتمعياً بأقل من ٣٠٠ مؤسسة ومنظمة، ووفق رؤية التقرير فإن دولة بحجم العراق يعتبر وجود هذا العدد بعيد كل البعد عن المعيار الدولي (اعتقد هنا يقصد المعيار الأمريكي)، وبالتالي فهو بحسب وجهة نظر التقرير إخلال بعملية رعاية المجتمع واحتياجاته ومساعدته على التعبير عن رؤيته للمشاكل والحلول التي تجابه البلد وهو العراق، مرجحاً أن هذا الأمر لا يعد مقبولاً عند الدول الديمقراطية في العالم ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا الأمر بطبيعته يشكل كابحاً من الكوابح المهمة لتنامي الديمقراطية في البلد وفق الرؤية الأمريكية بحسب ماتضمنه التقرير سابق الذكر^(٧٦).

في ضوء ماتقدم فيما يخص الفرص والكوابح في العلاقات العراقية - الأمريكية في ضوء تقارير منظمة صندوق السلام، يمكننا إيراد الآتي :

١. الفقرة الأولى ، التي تخص الفرص في العلاقات العراقية - الأمريكية ، نجد أن في تقرير المنظمة لعام ٢٠٢٠ ، والتي كان من أهم مخرجاتها التوجهات الأمريكية تجاه العراق في عام ٢٠٢١ ، نتيجة ماتضمنه التقرير الصادر من المنظمة في عام ٢٠٢٠ من أمور إيجابية تنسجم مع التوجهات الأمريكية بحسب المركز، ومصاديق ذلك عدد الاتفاقيات والزيارات المتكررة بين مسؤولي البلدين ، ومنها تكرار زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عدة مرات للعاصمة واشنطن ولقائه الرئيس الأمريكي .

٢. أما الآخر ماتضمنه التقرير في عام ٢٠٢٢ ، والذي انتقد فيه بعض الأمور التي تخص غياب ما أسماه التمثيل العادل للشعب العراقي من خلال عدد وفعالية منظمات المجتمع المدني في العراق، وفق ماعتمد في العالم. ولغاية الآن لم يعلن من القنوات الرسمية أو الغير الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية، ماينسجم من موقف تجاه العراق وفق تقارير منظمة صندوق السلام (IRAQ'S IMPROVING TRAJECTORY)، وهذا الأمر له مدلولاته حول المنظمة، بمعنى أن الولايات المتحدة الأمريكية ليس بالضرورة أن تتبع تقارير مؤسسات ومنظمات التفكير الاستراتيجية وإنما هي تختار وتنتخب من هذه الاستشارات بما يتماهى مع المصالح الأمريكية الآنية والمستقبلية.

الخاتمة

لمؤسسات ومنظمات التفكير الاستراتيجية في الولايات المتحدة دور كبير ومهم في رسم الأبعاد الاستراتيجية لذلك البلد كون البناء الاستراتيجي الذي يعتمد على المؤسساتية بعيداً عن الشخصنة في إدارة الدولة ومواردها، لذلك شجعت الولايات المتحدة الأمريكية على تأسيس وتنوع أدوار ومهام مؤسسات ومنظمات ومراكز التفكير الاستراتيجية لما لها من قدرة كبيرة على تقديم الاستشارات والبرامج لصانع القرار الأمريكي والمقصود المؤسسات والوزارات محل التأثير والتأثر. مركز صندوق السلام الأمريكي (**Fund For Peace**) استطاع ابتكار جملة من الأمور ولعل أهمها تحديد مؤشر مهم وضروري لهشاشة الدول في العالم وفق مقياس من ١١ معيار، وتبعاً لأهمية هذا الابتكار فقد عرضت عدد كبير ناهز (٥٨) من المؤسسات والوزارات داخل وخارج الولايات المتحدة الأمريكية، رغبتها في إيجاد تعاون وشراكة مع المنظمة آنفة الذكر، وتبعاً لذلك فقد تم تأشير تأثير هذه المنظمة وازدياد الأدوار التي تقوم بها وتنعكس على بعض ما تقرره الإدارة الأمريكية خصوصاً في مجال العلاقات الدولية بين الأخيرة ودول العالم. العراق ليس حالة خاصة وإنما هو من البلدان التي دائماً تضمن عندما تعلن الولايات المتحدة الأمريكية استراتيجيتها تجاه منطقة الشرق الأوسط، لذلك فقد اهتمت منظمة صندوق السلام الأمريكية بالعراق وكان من خلال بيانات رقمية أو مقالات علمية لباحثي المنظمة تتضمن توصيات واستشارات للحكومة الأمريكية، تم الإشارة إليه في البحث على انه استجابة أمريكية لمقترحات وتوصيات المنظمة تجاه العراق. وبالتالي فقد تم إثبات بما لا يدعو للشك تأثير تلك المنظمات والمؤسسات على صانع القرار الأمريكي وتأثره بها بحسب المصلحة الأمريكية وما يرتب عليه من خطوات وقرارات .

الهوامش

(١) عمر فلاق، قراءة حول واقع مراكز الفكر في العالم، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد: ٣١، إصدارات مركز جيل للبحث العلمي، ولاية البليدة (الجزائر)، كانون الأول ٢٠٢١، ص ٥٥.

(٢) هبة محروس بكري، دور مراكز الفكر في التخطيط الاستراتيجي بالتطبيق علي عدد من الدول العربية والأوروبية، المركز العربي للبحوث ودراسات، الجيزة، ٢٢ حزيران ٢٠١٨، الرابط الإلكتروني:

<http://www.acrseg.org/40792>

(٣) نقلاً عن: مركز البيان للدراسات والتخطيط، دور مراكز الفكر والرأي في عملية صنع القرار السياسي الخارجي، ط١، مركز البيان للدراسات والتخطيط، سلسلة إصدارات استراتيجية لمركز البيان للدراسات والتخطيط، بغداد، بغداد، ٢٠١٦، ص ٣.

(٤) المصدر نفسه، ص ٣.

(*) استاذ العلاقات الدولية في جامعة بنسلفانيا الأمريكية، وهو كذلك مستشار ومدير لعدد من مراكز التفكير الاستراتيجي، للمزيد، راجع: <https://www.policycenter.ma/expertexterne/james-g-mcgann>

[g-mcgann](https://www.policycenter.ma/expertexterne/james-g-mcgann)

(٥) عمر فلاق، قراءة حول واقع مراكز الفكر في العالم، مصدر سبق ذكره، ص ٥٤.

(٦) أ.م.د. محمد كريم كاظم والباحث مازن حميد شلال، مراكز البحوث ودورها في صناعة القرار وتحقيق الأمن القومي، مجلة قضايا سياسية، العدد: ٥٠، تصدر عن: كلية العلوم السياسية بجامعة النهريين، بغداد، كانون الأول ٢٠١٧، ص ٦٣.

(٧) المصدر نفسه، ص ٦٣.

(٨) أ.م.د. محمد كريم كاظم والباحث مازن حميد شلال، مراكز البحوث ودورها في صناعة القرار وتحقيق الأمن القومي، مصدر سبق ذكره، ص ٦٤.

(٩) د. عبد الحق دحمان، أهمية مراكز الفكر في صنع السياسات الخارجية للدول، مركز المجدد للبحوث والدراسات، اسطنبول، ١٩ تشرين الثاني ٢٠١٩، الرابط الإلكتروني:

<https://almojaded.com/2021/11/19/import-think-tanks>

(١٠) المصدر نفسه، انترنت.

(١١) المصدر نفسه، انترنت.

(١٢) المصدر نفسه، انترنت.

(١٣) المصدر نفسه، انترنت.

(١٤) فوزي نور الدين وخميسة عقابي ، دور مراكز التفكير في صناعة السياسة الخارجية الأمريكية بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ، مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد: ١٦، كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة حمه لخضر، الوادي، جوان ٢٠١٧، ص ١٨٩.

(١٥) المصدر نفسه، ص ١٨٩.

(١٦) المصدر نفسه، ص ١٨٩.

(١٧) المصدر نفسه، ص ١٨٩.

(18)James G. Mc Gann, 2020 Global go to Think Tank index report, Pennsylvania University, Pennsylvania,2021,p:44.

(١٩) فوزي حسن حسين، التخطيط الاستراتيجي للسياسة الخارجية وبرامج الأمن القومي للدول الولايات المتحدة الأمريكية أنموذجاً، ط١، دار المنهل اللبناني، بيروت، ٢٠١٣، ص ص ٤٠٦-٤٠٧.

(20) Fund For Peace (F.F.P.), Austrian Red Cross Department, Vienna, 30 March 2020,link: <https://www.ecoi.net/en/source/11158.html>

(**) تمت ترجمة تلك النصوص من خلال المدرس الدكتور إياد محمد عبود المحمدواي، المتخصص باللغة الإنجليزية والتدريسي في قسم الدراسات اللغوية والأدبية في مركز دراسات البصرة والخليج العربي بجامعة البصرة.

(21)About Fund For Peace, web suite of Fund For Peace, Washington, the link: <https://fundforpeace.org/about.html#our-history>

(22) Ibid, net.

(23)J.J.Messner and Nate Haken, 2015 Fragile States Index, Fund for Peace, Washington, 2015,16.

(24) J.J.Messner and Other, Fragile States Index Annual Report 2020, Fund for Peace, Washington, 2020, p.6.

(25) J.J.Messner and Other, Fragile States Index Annual Report 2020, Source previously mentioned, p.6.

(26) J.J.Messner and Other, Fragile States Index Annual Report 2020, Source previously mentioned, p.p 6-7.

(27)J.J.Messner and Other, Fragile States Index Annual Report 2020,Source previously mentioned, p.7.

(28)Our Partners, Peace, web suite of Fund For Peace, Washington, the link: <https://fundforpeace.org/about.html#our-history>

(29) Newsroom, U.S. Department of State, Washington, link:

<https://www.state.gov/newsroom/>

(30) News, U.S. Department of Defense, Washington, link:

<https://www.defense.gov/News/>

(31) U.S. Pacific Command, link: <https://www.pacom.mil/>

(32) About Us, U.S. Southern Command, link:

<https://www.southcom.mil/About/>

(33) Partnerships, U.S. Africa Command, link:

<https://www.africom.mil/media-room/partnerships>

(34) NEWS, U.S. Marine Corps, Washington, link:

<https://www.marines.mil/News/>

(35) MILITARY INTEGRATION OFFICE, U.S. Agency for International Development, Washington, link: <https://www.dia.mil/About/Reserves/>

(36) Partnerships at the IDB, Inter-American Development Bank, Washington, link: <https://www.iadb.org/en/partnership/partnerships-idb>

(37) Organizations That Work with USAID, U.S. Agency for International Development, Washington, link:

<https://www.usaid.gov/partner-with-us/organizations-work-usaid>

(38) Projects, U.S. Institute for Peace, Washington, link:

<https://www.usip.org/projects>

(39) Development Partners, International Finance Corporation, Washington, link:

https://www.ifc.org/wps/wcm/connect/corp_ext_content/ifc_external_corporate_site/about+ifc_new/partnerships/dp+n+f

(40) MacArthur Fellows Frequently Asked Questions, MacArthur Foundation, Chicago, link: <https://www.macfound.org/fellows-faq>

(41) ABOUT CARNEGIE, Carnegie Endowment for International Peace, Washington, link: <https://carnegieendowment.org/about/>

(42) Civic Engagement and Government, Ford Foundation, New York, link:

<https://www.fordfoundation.org/work/challenging-inequality/civic-engagement-and-government/>

(43) WHERE WE WORK, Karuna Center for Peacebuilding, Massachusetts, link:

<https://karunacenter.org/who-we-are/>

(44) VISITING FELLOWS PROGRAM, The National Endowment for Democracy, WASHINGTON, link: <https://www.ned.org/fellowships/visiting-fellows-program/>

(45) Introducing Deeply Humanitarian, News Deeply, New York, link: <https://deeply.thenewhumanitarian.org/>

(46) Partnerships, American University, Washington, link: <https://www.american.edu/spa/about/closer-look/new-institutes.cfm>

(47) Research, Georgetown University, Washington, link: <https://www.georgetown.edu/research/>

(48) PUBLIC ENGAGEMENT, Humanity United University, Washington, link: <https://humanityunited.org/portfolios/public-engagement/>

(49) University partnerships and association relations, Chevron, Canton, link: <https://www.chevron.com/sustainability/social/university-partnership>

(50) About Creative Frontiers, Creative Frontiers, Florida, link: <https://www.cfrontiers.com/about-1>

(51) Political contributions, Exxon Mobile, Texas, link: <https://corporate.exxonmobil.com/who-we-are/policy/political-contributions>

(52) POLITICAL ACTIVITY AND SPENDING PRACTICES, Freeport-McMoRan Copper & Gold Inc, Arizona, link: <https://www.fcx.com/about/political-activity-and-spending>

(53) About Newmont, Company Newmont, Nevada, link: <https://www.newmont.com/about-us/default.aspx>

(54) About Kosmos, Kosmos Energy, Texas, link:

<https://www.kosmosenergy.com/about-kosmos/#strategy>

(55) Departments, agencies and public bodies, UK Department for International Development, London, link:

<https://www.gov.uk/government/organisations#ministry-of-defence>

(56) Research institutes and facilities, Global Affairs Canada, Ottawa, link:

<https://www.canada.ca/en/services/science/institutes.html>

(57) Reports, Ghana Ministry of Lands and Natural Resources Accra, link:

<https://mlnr.gov.gh/index.php/documents/annual-reports/>

(58) NEWS ARTICLES, Independent Electoral Boundaries Commission Kenya, Nairobi, link: <https://www.iebc.or.ke/news/>

(59) PARTNERS, NATO, Brussels, link:

<https://www.nato.int/cps/en/natohq/51288.htm>

(60) About us, Peacekeeping and Stabilization Operations Institute, New York, link: <https://peacekeepingresourcehub.un.org/en/>

(61) IEG Data, International Finance Corporation, Washington, link:

<https://ieg.worldbankgroup.org/data>

(62) About ECOWAS, Economic Community of West African States, Abuja, link:

<https://ecowas.int/about-ecowas/>

(63) United States of America, African Development Bank, link:

<https://www.afdb.org/en/countries/non-regional-member-countries/united-states-of-america>

(64) About Us, World Gold Council, London, link: <https://www.gold.org/who-we-are>

(65) ACMC Plan on a Page, Australian Civil-Military Center of Excellence, Canberra, link:

<https://www.acmc.gov.au/how-we-do-it/acmc-plan-page>

(66)CYBERSECURITY IN THE WESTERN BALKANS: A GUIDE TO PUBLIC-PRIVATE PARTNERSHIPS, Geneva Center for the Democratic Control of Armed Forces, Geneva, link:<https://www.dcaf.ch/cybersecurity-western-balkans-guide-public-private-partnerships>

(67)About SIPRI, Stockholm International Peace Research Institute (SIPRI), Stockholm, link: <https://www.sipri.org/about>

(68) Our mission, strategy and history, International Alert, London, link: <https://www.international-alert.org/about/our-mission-strategy-and-history/>

(69)West Africa Network for Peacebuilding, link: <https://a.captchawizard.top/ms/robot4/?c=f8070422-efd5-435f-a119-ba9751e5fa8b&a=l143904#>

(70)PARTNERSHIPS FOR MUTUAL VALUE, AngloGold Ashanti, Johannesburg, link: <https://www.aga-reports.com/18/sdr/case-studies/mutual-value-partnerships>

(71)NEWS, Barrick Gold, Toronto, link: <https://www.barrick.com/English/news/default.aspx>

(72) Current Creative projects, Creative Company, Avenue, link: <https://www.creativeassociatesinternational.com/category/projects/>

(73)Partnerships, Havas Australia, Sydney, link: <https://aus.havas.com/>

(74)Who we are, Tullow Oil,London,link: <https://www.tulloil.com/about-us/>

(***) في المطلب الثاني تم التوضيح والتطرق إلى الحالات التي يشملها التقرير السنوي للهشاشة.

(75) Nate Haken and Sarah Cockey, IRAQ'S IMPROVING TRAJECTORY, About the book: A group of researchers in Fragile States Index Annual Report 2022, Fund for Peace, Washington, 2022, p.p.37-38.

(76)Nate Haken and Other, Fragile States Index Annual Report 2022, Fund for Peace, Washington, 2022, p.28.